

## شرح الوجيز في أركان الإسلام (٥٦) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

توقفنا في اخر درس عند احكام صلاة الجنائز تقرا يا شيخ ها؟ انتهينا الزيارة ثنتين طيب تقرا من هني ها انتهينا من الزيارة طيب جميل ما شاء الله جيد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم صل وسلم الله تعالى - [00:00:00](#)

زيارة المقابر سؤال ما حكم زيارة المطار؟ تسن زيارة ويكون الفصل من زيارتها امرين او احد او احدهما الاتعاظ هو تذكر الاخرة.

الدعاء للموتى او السلام عليهم او الصلاة وتحرم زيارتها للتبرك او الدعاء عندها. واما دعاء الاموات او لهم - [00:01:00](#)

استغاثه بهم وهو شرك اكبر مخرج عن ملة الاسلام. طيب زيارة القبور يقول العلماء ما على اربعة اقسام. اربعة اقسام. القسم الاول

الزيارة الشرعية سيدتي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروه -

[00:01:40](#)

فانها تذكر الاخرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يزورون القبور. والزيارة الشرعية لها الغرض الاول تذكر الاخرة. والغرض

الثاني الدعاء للموتى. فكان النبي وسلم اذا زار القبور دعا للموتى. وفي اخر عمره زار النبي صلى الله عليه وسلم قبور شهداء -

[00:02:10](#)

احد فدعا لهم. كما رواه مسلم في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها. اذا هذه الزيارة الشرعية ومنه لو اردت ان تزور قبر

والدك او قبر والدتك تدعو لها هذا طيب. تسلم وتدعو - [00:02:40](#)

من السنة السلام عند دخول المقبرة بما ورد وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن

اللاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. فهذه الزيارة هي المشروعة - [00:03:00](#)

لكن الا تسن ولا تشرع في الاعياد كما يفعل بعض الناس؟ لان العيد يوم فرح السرور لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا

هدي اصحاب زيارة المقابر في يوم العيد. هذا من الخطأ. ومن - [00:03:20](#)

البدع المحدثه في هذا الزمان ان بعض الناس يتقصدون زيارة المقابر في ايام العيد. اذا هذه الزيارة تعتبر هي زيارة الشرعية. وحكمها

انها سنة مستحبة. مأمور بها لكنها للرجال دون النساء - [00:03:40](#)

النوع الثاني الزيارة المحرمة. وهي زيارة النساء للقبور. على الصحيح من قوله رحمتنا الله واياكم. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن زيارة القبور بغير ما حديث. ولم يكن يعرف - [00:04:00](#)

ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم ونساء الصحابة يذهبن الى المقابر. لا مع الرجال ولا وحدهن فلذلك لا يجوز للمرأة ان تزور المقبرة.

واذا ارادت ان تدعو للميت فتدعو له في - [00:04:20](#)

موضعها قد ثبت عن انه قال لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد القسم الثالث الزيارة البدعية التي لا تصل الى تسمى

زيارة بدعية. وهي محرمة وهي بدعة. وهي ذريعة الى - [00:04:40](#)

وهي الزيارة بقصد دعاء الله عز وجل عند القبور تروح تقول ابا ادعو الله عند القبر لانها اقرب الى الاجابة. هذا غلط عظيم. يا اخوي

المسجد اقرب الى الاجابة من المقبرة - [00:05:10](#)

فهذه الزيارة بدعية وهي ذريعة الى الشرك. هذه الزيارة ومنتشرة عند الناس اليوم. ولذلك يجب الحذر منها. النوع الرابع من الزيارة

الزيارة الشركية. ومعنى كونها الزيارة الشركية يعني انه يفعلون فيها الشرك. مثل الذين يذهبون الى القبور للطواف - [00:05:30](#)

يطوف بالقبور يروح القبر مثلا السيد البدوي والحسين ولا عبد القادر الجيلاني ولا العيدروسي ولا ايا ما كان. ثم يطوف به. والطواف

يبات لا تجوز الا في موضع واحد. وهو بيت الله عز وجل. اما الطواف بالقبور فهذا من الشرك - [00:06:10](#)

وبعض العلماء يفصل في الطواف للقبور فيقول ان كان لتعظيم المقبور فهو شرك. وان كان ليس بتعظيم فهو ذريعة الى الشرك.

والغالب انه لا يفعله احد الا معظما لصاحب القبر. يروح له - [00:06:40](#)

وش يسوي يا شيخ؟ يعظمه ويدعوه من دون الله عز وجل فغالبا فعل الناس هو الزيارة الشركية الطواف الشركي ومن ذلك الذهاب الى المقابر لدعاء المقبورين من دون الله عز وجل والاستغاثة بهم يذهب الى القبر ويقول يا سيدي عبد القادر ارزقني ولدا -

[00:07:00](#)

هذا مو بسيد عبد القادر هذا رب صار اله. الله عز وجل يقول وقال ربكم ادعوني ماذا ندعو عبد وهؤلاء الذين يدعون من دون الله كما

قال الله عز وجل ما يملكون من قطمير - [00:07:30](#)

قال تعالى ان الذين يرجون من دون الله لا يستجيبون كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه. وما دعاء الكافرين الا في ظلام. يعني لا

ينفعونكم بشيء ولا يضرونكم. ولذلك الدعاء عبادة لا يجوز للانسان ان يدعو الا الله عز وجل - [00:07:50](#)

ونزل الاستغاثة وطلب الحاجات ومثله النذور ينذر انه يذبح عند القبر طبعاً بعض الناس يقول طيب الناس يسوونه الان يا جماعة

فعل الناس ما هو حجة على الدين هناك اناس مظلون يضلون الناس بسبب الاموال. ولذلك يحبون ان - [00:08:20](#)

الناس يضلون لانهم يذهبون وينظرون عند اصحاب القبور ويدفعون اموال كما يفعل الان في قبر الحسين وفي قبر عبد القادر وفي

قبور اخرى كثيرة في كثير من بقاع الارض لكن سبب نشر مثل هذي الخرافات - [00:08:50](#)

هم غلاة الصوفية غلاة الصوفية. فيجب الحذر الحقيقية من مثل هذا. ولو كان خيرا وشرعية لفعله النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه رضي الله عنهم. ولا يوجد حرف عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه رضي الله عنهم في مثل هذا. والان اللي

ينهى عن الشرك يقولون انك ايش - [00:09:10](#)

هذا دين محمد لا دين محمد عبد الوهاب وش علينا بن عبد الوهاب؟ هذا دين النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا شريعة الله الا دل على

الكتاب ودلت عليها السنة كما اشرنا الى بعض الادلة قبل قليل فالواجب الحقيقة الحذر - [00:09:40](#)

من هذه الزيارة التي لا خير فيها. اذا هذه الزيارة الاخيرة التي يقصد بها الاستغاثة لاصحاب الاضرحة والقبور والذبح لهم هذه الزيارة

الشركية وهذا الشرك اكبر مخلص ملة الاسلام لانه يدعو غير الله ومعناه انه يعبد غير الله ويستغيث بغير الله وهذا هو الشرك

حقيقة الشرك هذه - [00:10:00](#)

قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة. كما في حديث النعمان بن ابن سعد رضي الله عنهما ثم تلا قول الله عز وجل وقال ربكم

ادعوني استجب لكم فما دام الدعاء عبادة فلا يجوز ان تعبد غير الله بان تدعو غير الله عز وجل. فمن دعا غير الله - [00:10:30](#)

فقد عبد غير الله. فالواجب الحقيقة الحذر والتحذير وللأسف كثير. يقع ملايين من المسلمين في هذه الشركيات وهذه البدع والخير

كله في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والله اعلم - [00:11:00](#)

السؤال في هذا تفضل يا شيخ. السلام على المقابر السلام لعموم اهل المقبرة او يشرح والدتك والدتك تسلم على بالنسبة للسلام

ايوة رفع اليدين بعضهم يجلس حتى هذي عدة مسائل المسألة الاولى الدعاء او السلام - [00:11:20](#)

السلام اذا زرت المقبرة هل تسلم سلاما عاما او تسلم سلاما خاصا؟ تسلم الاثنين فاذا دخلت المقبرة تسلم السلام العام على الموتى. ثم

اذا زرت صاحباً لك ميت او جد او عم او خال او - [00:12:00](#)

ام او ولد او ما عاش فلك ان تسلم عليه سلاما خاصا. وتسلم عليه سلاما خاصا. طيب اما التمسح بالقبور فهذا بدعة. وهذا نوع من

التبرك البدعي ان قصدت ان الله عز وجل يعطيك بركة بسبب التمسح هذا بدعة. وان - [00:12:20](#)

قصدت ان صاحب القبر هو الذي يبارك لك فهذا شرك. شرك اكبر. لانك صرفت له شيئا من العبادة وظننت انه عنده شيء من القدرة

التي لا تكون الا لله عز وجل. يقول الله تبارك الذي بيده الملك ما في احد يتبارك الا الله عز وجل. ومعنى - [00:12:50](#)

الذي بذنوك يعني انه مبارك في نفسه مبارك لغيره فهو الذي يعطي البركة. ما في احد يعطي البركة الا الله عز وجل هذا ما يتعلق

الزيارة اما رفع اليدين وهو السؤال الثالث - [00:13:10](#)

اذا ذهبت الى القبر هل يسن ان ترفع يديه؟ نقول فيه تفصيل ان وقفت امام القبور عموما فاردت ان تدعو لهم عند القبور وتدعو لهم فلا بأس ان ترفع يديك بل هذا سنة. وقد روى مسلم في الصحيح من حديث عائشة - [00:13:30](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته ذهب الى البقيع فدعا لهم ورفع يديه عن والسلام. فهذا يدل على مشروعية هذا. اذا دعوت لعموم المقبورين وجلست - [00:14:00](#)

مثلا او وقفت بين الرسول دعا قائما وقفت عند طرف القبور فدعوت لا بأس ان ترفع يديه. اما اذا استقبلت قبرا او جلست او وقفت تدعو للميت بعد دفنه. فهل ترفع يديك او لا؟ فيه قولان للعلماء. فيه قولان - [00:14:20](#)

الى العلماء رحمتنا الله واياهم جميعا. والذي هو الاقرب عندي والله اعلم ما ذكره الشيخ محمد ابن ابراهيم في فتاويه. انه لا يشرع ذلك بل هو اشبه بالدعاء. فلا يسن ذلك ولا يشرع ادع له. لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كان يدعون - [00:14:40](#)

الموتى وكانوا يقفون على قبور الموتى ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة انه كان يرفع اليه الدعاء. لا هو ولا اصحابه رضي الله عنه انما - [00:15:00](#)

حفظ عنه ما ذكرناه انفا. والسنة جاءت بهذا العمل وبترك هذا العمل. فطبق السنة في الحالين السنة في الدعاء لعموم الموتى وانت خارج حدود كل قبر بمعنى ان تكون في - [00:15:10](#)

القبور لك ان ترفع يديك تدعو للجميع. اما اذا وقفت عند القبر او استقبلت صاحب القبر رفعتك لليدين مظنه انك ايش تدعو صاحب القبر ولذلك لا ترفع يديك لا ترفع لانه لم يحفظ عن النبي وسلم ولا - [00:15:30](#)

اصحابه رفع اليدين في حاله مع انه كانوا يقفون عند القبور. كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم ولا قم على قبره قال شيخ الاسلام ابن تيمية فدل على مشروعية القيام على قبور المؤمنين اما الكافرين فلا يجوز القيام على قبورهم - [00:15:50](#)

وكان النبي اصحابه اذا دفنوا احدا قاموا على قبره يدعون له. وكان النساء يقول لهم استغفروا لاختيكم فانه الان يسأل في شرع ان تستغفر له وان تدعو له من غير رفع لليدين. لكن - [00:16:10](#)

من رفع يديه فهو قول لبعض العلماء واختاره شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله الاول هو الاقرب وهو اختيار الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله كما في الفتاوي طيب - [00:16:30](#)

السؤال تفضل يا ابو ثامر ايه. هل يجوز الصبر على الميت على القبر لمن لم يصلي عليه سواء في اليوم نفسه اللي دفن فيه او بعد يوم او يومين او شهر - [00:16:50](#)

ويجوز شخص مسافر فمات قريب له فله اذا اتى يذهب الى قبره ويصلي عليه صلاة الجنازة. هل ان تصلي ركعتين عند القبر وفي المقبرة لا ما يجوز هذا. وقد ثبت عن في احاديث كثيرة انه نهى عن اتخاذ القبور مساجد - [00:17:20](#)

فيحرم الصلاة في المقبرة الا صلاة الجنازة لانه لا سجود فيها ولا ركوع فيها فهي ليس فيها ذريعة لصورة التعبد للمقبورين لانها مجرد دعاء. هي كانك واقف وتدعو للميت. عندك شيء - [00:17:40](#)

خالد نعم. لا لا زرت والدي في قبره زرت قبر ابي كل هذا واحسن. الاقرب انك اذا اردت ان تسلم على الميت ان تأتيه من وجهه وتضع ظهرك للقبلة وتسلم عليك السلام عليك يا ابي - [00:18:00](#)

هل تستقبل القبلة؟ اذا اردت ان تدعو له بعد ذلك فلا بأس ان تستقبل القبلة. تدعو له اما حين السلام تستقبله هو كما تأتيه حال الحياة. وان شئت ان تكون قائما فلا بأس. وان شئت ان تجلس فلا بأس فالامر واحد - [00:18:40](#)

لا لا ترفع ايديك افضل. قلت لك هو رأي لبعض العلماء واسع ان تكون جالسا امامه. تأتي امام وجهه محل وجهه وتقف. وتسلم او تجلس وتسلم عليه ما له محل للدعاء. ليس له محل. ليس له محل. تقف في اي موضع شفته. نعم - [00:19:00](#)

مثلا على كل حال صورها نادر. يعني الوقت وش طولها؟ ليش يضيق؟ نقول يجب عليك ان تخرج لكن لو فرض هذا لو فرض فضاك عليه الوقت لو فرضنا مثلا هل يبيح له هذا - [00:19:30](#)

من يصلي في المقبرة او لا؟ يعني فرضنا مقبرة كبيرة جدا ولا معه سيارة يقعد يمشي يبي له نصف ساعة. وهو جاء العصر وما بعد صلى واغمي عليه في المقبرة. البين حول المغرب. مثلا - [00:20:10](#)

وعلى فرضيتك هذي زين وقام وحول ما يأذن المغرب طيب وين بيتوضا بعد بعد مشكلة ثانية ذي معه قارورة فهل له ان يصلي؟ فيه احتمالان. فيه احتمالان. يعني يتوجه عندي الان انه لا بأس - [00:20:30](#)

لا بأس. والله اعلم. ماشي. واصيل. تفضل ايش هذي مسألة ما فيها فائدة عنها يعني قلنا قل كذا ولا قلنا كذا ما له مصلحة الكلام في هذه المسألة صل في المسجد. هذا بيت النبي صلى الله عليه وسلم هو محجوز ومستقل ترى عن المسجد - [00:20:50](#)

هو بيت والمسجد احاط به ولكن لا زال هو بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وليس هو حقيقة انه مقبرة داخل هو بيت مستقل. ولذلك ابن القيم لو كلمة جميلة يقول فاحاط رب العالمين فاجاب رب العالمين - [00:21:40](#)

نداءه واحاطه بثلاثة الجدران فهو بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقبره ايضا ترى ما هو ظاهر ترى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ما يرى وداخل غرفة مصمته ليس لها باب - [00:22:00](#)

في داخل البيت ما احد يستطيع يصل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم الان البتة ما له باب اصلا الغرفة مغلقة تماما. وهي داخل بيته عليه الصلاة والسلام. واضح؟ فبالتالي يعني ما تصل. ثم لو - [00:22:20](#)

ففرض هذا فهي قضية يعني ولذلك سعيد ابن المسيب رفض وهو عالم من كبار علماء رفظ ان بني مروان يزيدون في المسجد من جهة بيت النبي صلى الله عليه وسلم. لكن السياسة غلبت - [00:22:40](#)

وزاده ومع ذلك فالحمد لله هو قبر النبي لا ليس هو البيت كله في المسجد البيت كله في المسجد لكن يبقى القبر داخل هذا البيت. فالبيت مستقل حقيقة لجدرانه بغرفة - [00:23:00](#)

وموجود البيت الاب بحجراته كلها. والله اعلم. ماشي محظورات الجنائز سؤال نوع محظورات الجنائز الجواب واحد المصيبة ويجب على حسن الصبر وعلى الله المستحب له الرضا. نعم. محظورات الجنائز متعددة. المحظور الاول اظهار الجزع والتشخص - [00:23:20](#)

وشدة الالم وقد يتكلم الانسان احيانا بكلام يعني قبيح جدا يظهر انه معترض على قضاء الله عز وجل وقدره. مثل قول بعضهم مثلا وخذا كل موت وانت صغير ها ولا يقول مثلا ليش يا حرام هذا الوليد راح وكذا - [00:24:10](#)

هذا كله لا يجوز. او ما اشبه ذلك من العبارات الجاهلية. فهذا لا شك انه من المحرمات والواجب على المسلم آآ الصبر والصبر عبادة من اجل العبادات بل قال مشهود رضي الله عنه الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر. قد قال الله عز وجل واصبروا وقال فاصبر - [00:24:40](#)

فالصبر واجب. والرضا بالقضاء ينبغي للمسلم ان يكون راضيا بقضاء الله وقدره. كل كما كنت راض عن قضاء الله عز وجل وقدره فهو خير لك. واكملوا لايمانك ولدينك. الله نعم. طبعا من من مظاهر الجزع شق الثياب - [00:25:10](#)

ولطم الخدود وهذا انما يحصل غالبا من النساء. وترف الشعر والحمد لله انه خف الان. هو خف بسبب ان الناس اصبحوا ماديين كثير يموت الميت وهم يضحكوا. اصبح فيه قسوة في القلوب الصراحة. وذاك يجلسون عن اهل - [00:25:40](#)

ميت في العزاء تلقاه يكتون ويسولفون ويقررون جرايد يعني اصبح عندنا قسوة في قلوبنا هي موت ما عاد نهتم له كما كان. في السابق. فعلى كل حال يعني خف هذا كثير عند الناس - [00:26:10](#)

وان كان لا يزال يوجد فعلى كل حال الحزن على الميت جائز ولكن الجزع والتسخط هذا محرم نعم قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - [00:26:30](#)

والاحاديث في هذا الباب كثيرة نعم واما المنكر في يوم ذلك فهو جالس ورحمة للميت. وتقدم نعم البكاء على الميت جائز. والحزن والالم عليه بدون جزع جائز. ولكن لا يجوز رفع الصوت - [00:26:50](#)

بكاء والصراخ هذا حرام ويسمى النواح والنبي صلى الله عليه وسلم يقول النائح فاذا لم تتب البست يوم القيامة سربالا من النار او من

جهنم او كما قال عليه الصلاة والسلام. لكن الواجب - [00:27:20](#)

على الرجال بالذات ان يمتنعوا النساء من هذا. وان يحثوهن على الصبر. ولا ينبغي اذا كانت المرأة فيها شيء من الجزع تسخط ان يذهب بها الى الميت في تفصيله او تكفينه او العقيدة كانت ليست كذلك فلا بأس ان تذهب - [00:27:40](#)  
وتحظر شيء من هذا او تصلي عليه في في في في في طبعاً لا لا نرى هذا لزوجته لان الزوجة لا تخرج بعد موت الزوج. لكن اخته او بنته او شيء لا بأس اما الزوجة فالواجب عليها ان تبقى - [00:28:00](#)

في وتدعو له والله اعلم وهو تعبان نعم هذا يسمى الندب والندب حرام قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى الندب تعداد محاسن الميت وذكر صفاته تقول واسنتاه واكبيراً وابنتاه ومن كان كما يفعل لنا كذا. هذا لا يجوز - [00:28:20](#)  
الواجب الحذر من هذا وانما اباح الشارع البكاء حزناً. وهذا لا بأس به لا بأس يقول رحم الله فلان كان خيراً رحم الله فلان كان يكرم الضيف يعني ذكر المحاسن بدون ندب - [00:29:00](#)

صوت وصراخ بهذا لا انما يذكر تذكر هذه المحاسن في في في في آآ وقت العزاء لا بأس هذا جائز. تذكر محاسن الميت حتى يدعى له. نعم يعني يروى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اذكر الان صحته - [00:29:20](#)  
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم. لكن اللي اذكره الان انه لا يصح لا يصح الحديث لا يصح. الى لا يصح الحديث انما الحديث الصحيح الذي جاء في البخاري وغيره بل هو المسلم قال قال وجبت قال - [00:29:50](#)  
وجبت قال هذا اثبتتم عليه خيراً. وهذا اثبتتم عليه شراً. هذا اللي ثابت. اما اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فلا يصح. والله مثال. ايش؟ الرثاء بالمصائب الرثاء لا بأس به اذا ما كان قصد يعني الندب او آآ ما اشبه ذلك مجرد - [00:30:20](#)

ذكر محاسن ميت شعر بدون ان يكون برفع صوت ونوع من الصراخ والعيول بطريقة اهل الجاهلية هذا لا بأس ولا يزال الناس يمشون امواتهم ولا ينكره اهل العلم. نعم نعم لا يجوز المشي على القبور ولا تجوز اهانتهم - [00:30:50](#)  
عليها. وقد وردت عدة احاديث في النهي عن هذا وذلك لان الميت له حق. وهذه البقعة صارت للميت ولا يوجد اهانة الميت ولا اخذ حقه. ولذلك الميت هذا القبر لا يجوز ان تخرج منه الميت - [00:31:20](#)

الا اذا لم يبقى له شيء اصبح يعني بعد ما عدا وجود ما عندها اي اثر. جوزوا العلماء وان اختلفوا في المدة انه يدفن في القبر شخص اخر يعني ما عاد له وجود. ما عاد له وجود. والله اعلم. نعم. وقد جاء عن انه قال - [00:31:50](#)  
ان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه خيراً له من اجل ان يجلس على قبره هذا تهديد شديد. في مسألة الجلوس على القبور واهانتها. الله المستعان. تفضل. هل يجوز لي القبور - [00:32:20](#)

هل يجوز ايش؟ هل يجوز تمييز القبر بعلمة؟ لا بأس قد كان يضع صخرة بعض القبور وقال اعرف بها قبر اخي عثمان ابن مظعون وادفن اليه من مات من اهلي. فلا بأس طبعاً - [00:32:40](#)  
حصة معينة لكن لا تكتب كتابات. لكن حصى بيوم معين او خشبة مثلاً بلون معين او لكن لا تكتب عليه اسم. لان النبي نهى عن الكتابة على القبور. نهى النبي عن الكتابة على القبور كما رواه مسلم - [00:33:00](#)

الصحيح ونهى عن تجسييس القبور لان نوع من البناء عليها ولذلك قبر النبي وسلم وقبور اصحابه فقط يوضع عليها الحصباء تراب وحصبة. بس وترش بماء. ترش بماء فقط ولا يكرر هذا. ترش اول مرة - [00:33:20](#)  
هذي كتابة نوع من الكتابة الكتابة ولا ينبغي الكتابة على القبر مطلقاً. اللي يكتب حرف يكتب حرفين. وهي سدا لذريعة ما يفعله الناس اليوم تعظيم المدفونين. الان اهل الشرك يكتبون. وبعضهم عاد يدعو ويستغيث ويقول هذا قبره السند - [00:33:40](#)

سندنا وشفناها هنا في قبور موجودة الان موجودة طبعاً على الانترنت. فالشريعة سبحانه الله تغلق هذه الابواب يعني نهت عن الكتابة عن القبور مطلقاً. ولا تكتب على نعم. تفضل ايش؟ حين الموت يشعرون؟ نعم ما تسلم عليه الا - [00:34:10](#)  
لانه يشعر بهذا يشعر بهذا والذي يشعر ليس الابدان انما الارواح والارواح لا تموت الارواح باقية حقيقة الموت ليس موت الروح. ما الموت الحقيقي الموت هو انت عن البدن هو الذي يموت. بانفصال اما الروح فهي باقية اما تنعم او تعذب - [00:34:40](#)

الارواح باقية. اذا اراد الله عز وجل احياء الناس اعاد هذه الارواح الباقية الى هذه الابدان التي كانت حاوية فيعيد الله عز وجل بناءها من جديد فتعود اليها الحياة روحا وبدنا. نعم - [00:35:10](#)

ادعوا له في المسجد في سجودك افضل شئ. لكن الزيارة لا بأس ان تزوره مو لانيك تدعو له فقط يعني يستأنس بهذا يفرح بزيارة من زاره فهذا من فوائد الزيارة - [00:35:30](#)

الاتعاط تتعب وتدعو له في زيارتك. فليست الزيارة فقط لمجرد الدعاء انما هو سبب من اسبابها والله المعروف عند العلماء لكن في شئ في بعض الدول موجود في مصر بالذات يسمونه الفساقى اظن اسمه كذا - [00:36:00](#)

الفسقية. يعني زي الغرف. كل اسرة لها غرف. هذا لا بأس بها هذا هنا وهذا هنا لانه ما عندهم اماكن مناسبة الارض عندهم ما تتحمل فيبنون غرف ويدفنون فيها الموت. ويقال - [00:36:30](#)

في بعض مناطق الجنوب عندنا هذا موجود في اليمن كذلك يعني في مناطق ماء الانهار فيها التراب ويحطونهم في الجبال في اماكن المهارات في في الصخور لا بأس بهذا ما في بأس ما في بأس. اذا احتيج اليه لا بأس - [00:36:50](#)

على زيارة ليش يروح لتجديد الاحزان في شي ما في شي يمنع من هذا يعني لكن اذا كان يزوره باستمرار لتجديد الحزن او للعيش في حزن دائم هذا لا الشريعة لا تدعو الى هذا. لكن اذا كان كل شهر مثلا يروح لابوه او لاهه او يدعوا له لا بأس لا بأس اذا - [00:37:10](#)

القبر اندرس انه يصلحه لا بأس. لا بأس لان احيانا يجي المضطهي هظم وكذا فلا بأس انه يعيد معامله اعادة ليست ممنوعة يعني.

نعم. خمسة يجوز الصلاة في المقابر هذي محرمة كما تقدم وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها في احاديث كثيرة - [00:38:00](#)

ولعن النبي صلى الله عليه وسلم متخذي القبور مساجد ايضا في احاديث كثيرة. تبلغ مبلغ التواتر ومن اعظم اسباب الشرك للناس في الناس قديما وحديثا الصلاة. عند القبور او وضع القبور في المساجد - [00:38:40](#)

هذا موجود الان للاسف الى يومنا هذا يضعون قبر السيد فلان بعضهم يوصي اذا مت ضعوني في القبر اللي في حق له غرفة او قبر في المسجد. وهذا لا يجوز تنفيذ هذه الوصية. يوضع مع المسلمين يوضع في قبور المسلمين - [00:39:00](#)

لا يجوز ان ان يوضع الانسان في في في في في في المسجد الصلاة. ما هو المسجد للموتى والقبور هذا لا يجوز في شريعة الله عز وجل. وانما كان يفعله بعض الامم الماضية ولذلك كثر فيهم الشرك. ويوم فعلت - [00:39:20](#)

وهذه الامة كثر فيها الشرك. واول من فعل هذا وشهره الفاطميون. لان الفاطميون اهل بدع واهل ضلالات واهل كفريات وشركيات كثيرة جدا فهم الذين شيّدوا القبور ووضعوا المساجد على القبور ووضعوا القبور في المساجد. وقلدهم - [00:39:40](#)

هم قلدوا من الناس وانكر هذا كثير من العلماء. ولكن الخرافيون والصوفيون والصوفيون يؤيدون هذا. وهذا الخرافي ليس من دين النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يغتر الانسان العبرة دائما بالكتاب والسنة لا تغتر بقول فلان ولا علان - [00:40:00](#)

الله المستعان طيب لكن يجوز ان تصلي صلاة الجنائز لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه صلى كما في الصحيحين على قبر المرأة التي كانت تقوم المسجد. فلك ان تصلي على الجنائز على القبر - [00:40:20](#)

ان تصلي قبل الدفن او بعد الدفن. ولكن اذا كنت قد صليت فلا تنشى صلاة جديدة الا تبعا لمن لم يصلي. اما انك انت مصلي وتجي تقول ابا اصلي ثانية هذا لا اصل له - [00:40:40](#)

لكن لو صلى من لم يصلي في ناس ما صلوا فصلوا فاردت ان تصلي معهم تبعا جائز. لان ذهب وصفى اصحابه فصلوا معه. ومنهم من كان قد صلى معه على القبر على المرأة البارحة. فيجوز تبعا ما لا - [00:41:00](#)

لا يجوز استقلالاً. اذا يجوز لمن لم يصلي ان يصلي. واما من صلى فلا يصلي عليها وحده لكن لا اذا صلوا الناس اراد ان يصلي معهم فلا بأس بذلك للحديث الذي ذكرناه قبل قليل. طيب اذا كان - [00:41:20](#)

لا بأس ان يعيهم اذا هو اقرأهم لكتاب الله ما صلوا فلا بأس ان يعيهم نعم والله يا محب ما له اصل هذه الصورة؟ لكن اذا وجد عدة قبور متقاربة يجعلهم قدامه ويصلي عليه اذا كان ما صلى. هذا اقرب شئ الى السنة. اما يصلي عشر مرات على كل - [00:41:40](#)

انتظر لا. ترك هذا هو الذي ينبغي. هذا الاولى. صلي صلاة واحدة على ينوي هذولي الاربعة اللي توهم مدفونين مثلا وما اليوم والله

يحتاج هذا الفعل الى دليل واضح لا مهو لازم يتوانون يجعلهم كلهم قدامه وينويهم بالصلاة ويصلي - [00:42:20](#)

ليس الشرط ولا ركن نعم تفضل. صلاة وسلام على ايش؟ ايه صلاة النبي دعاء لم تكن صلاة انما كان دعاء لم تكن صلاة هذا هو الصحيح من قول العلماء انه ذهب فصلى يعني دعا دعا لهم ولم يصلي صلاة لانه على السنن الصحيح انه لم يصلي على الشهداء -

[00:42:50](#)

اصلا حتى بعد وفاته الذي في حديث جابر في الصحيحين ان النبي لم يصلي على شهداء احد. هذا اصح من الاحاديث بل حتى قال

الامام الشافعي رحمه الله ينبغي لمن يستدل بهذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى على شهداء احد وصلى على - [00:43:20](#)

صلوات قال ينبغي ان يستحيي من الاستدلال بهذا الحديث لانه لا يصح به. وبعضهم يقويه بطرقه كما فعل الشيخ ناصر الالباني لكن

اكثر العلماء انا ضعف هذا الحديث. نعم. رفع الصوت - [00:43:40](#)

او قراءة القرآن. نعم يكره رفع الصوت عند الجنائز وبعضهم يكبرون يهللون هذا كله ما له اصل هذا مكروه. ومن المحدثات. انما

ينبغي للانسان ان يسير اذا اراد ان يذكر الله ان كان بينه وبين نفسه. او يدعو للميت بينه وبين نفسه بدون رفع صوت. نعم -

[00:44:00](#)

ودعوة الناس اليها اما اذا حضر عندهم احد واطعموه فلا نعم ليس من الشريعة انك تعزم الناس عندما يموت الميت بل السنة ان

الناس لك الطعام. هذا هو السنة. لكن لو انه حضر عندك ناس ولا حجاج طعام وجبت لهم اكل فلا بأس. بس ما تروح تعزي -

[00:44:30](#)

الناس تقول تعالوا هذا موضع حزنهم وموضع عزائم وموضع ولاعب ولم يكن هذا من هدي النبي صلى الله ولا من هدي الصحابة لكن

وقد قال جرير بن عبدالله رضي الله عنه هذا من النياحة. قال كنا نعد هذا من النياحة كما ذكر ابن ماجه من حديث جرير رضي الله

عنه. فلا ينبغي - [00:45:00](#)

ولا يجوز والله اعلم. نعم. تفضلوا لا بأس لا بأس هذا سنة. لا بأس. لا بأس عندهم عزاء يجيب لهم فلان اكل وفلان يجيب لهم لا بأس.

هذا سنة. نعم. قال اسمعوا لال جعفر طعاما - [00:45:20](#)

فقد اتاهم ما يشغلهم. اذا صنع لهم طعام وعندهم ناس وحضروا واكلوا لا بأس. بدون بدون. بدون مفاخرات بدون تكفير يعني نعم.

ثمانية يحرّموا اسرائيل القبور او انارتها بكهرباء. او البناء عليها - [00:45:50](#)

كل هذه تعظيم للقبور وفيه ستر لذرائع الشرك قد نهى النبي صلى عن اشراج القبور وهذا نوع من الاضاءة فلا تضاء القبور ولا تسرج.

وهذا اللي عليه العمل والله الحمد - [00:46:10](#)

اكثر بلاد المسلمين قد قالوا لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسهرج نعم تسعة يحرم قسم الموتى في المساجد او

بناء المساجد نعم تكلمنا عن هذا قبل قليل وذكرنا بعض الادلة عليه فلا يجوز دفن الموت - [00:46:30](#)

والميت في المسجد ولا بناء المسجد على القبر. هذا كله محرم وقد نهت الشريعة سدا لذرائع الشرك اي ذريعة توصل الى الشرك

فالشريعة تمنع من هذا وتنهى عن والله اعلم نكتفي بهذا القدر والله اعلم - [00:47:00](#)

الله وسلم على نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين. لا احد عنده سؤال يتفضل. احسن الله اليك شيخ. تفضل خصيصة الوزارة والسلام

الخاص بعد السلام العام السلام لا اعلم نصنا خاص لكن - [00:47:20](#)

اللي ورد الزيارة الخاصة مثل قوله استأذنت آآربي في زيارة قبر امي وما اشبه ذلك لكن هل ورد سلام خاص انا لا اذكره لكن

يؤخذ من العمومات لانك زرت لك تسلم عليه بس - [00:48:00](#)

لا اذكر الان نص خاص بهذا. لا اذكر لعله اراجع وتيسر هذا ارسل لي هذا على الواتس اب نعم مما ورد في هذا اثر ابن عمر اثر ابن عمر

اللي يستدلون - [00:48:20](#)

ودائما وغيره كان يأتي فيسلم يقول السلام عليك يا رسول الله ثم يقول السلام عليك يا ابي السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا هذا

ما يذكرونه في هذا الباب تأثر. طبعا استأنس فيه تعرف احنا ما نستدل بالاثار كادلة - [00:48:50](#)

استأنس به كاصل كخبر خاص يؤيد الاصل العام يعني الله اعلم بارك الله حياك الله استلم استرح اتحقر علينا يا شيخ. الله يكرمك.

الله يبارك فيك حياك يا شيخنا. بس برتب وضعي بس - 00:49:10

- 00:49:40